

Distr.: General
29 November 2022
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 موجهة إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم ردا على الرسالتين المتطابقتين المؤرختين 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 الموجهتين من ممثل النظام الإسرائيلي (S/2022/861)، اللتين حاول فيهما الممثل إخفاء الأنشطة المزعزعة للاستقرار والخبیثة والإرهابية التي ينفذها هذا النظام في المنطقة، وذلك من خلال اللجوء إلى الأكاذيب وتوجيه الاتهامات الواهية المتكررة ضد بلدي فيما يتعلق بقرار مجلس الأمن 2231 (2015).

إننا نرفض رفضاً قاطعاً جميع الادعاءات والافتراءات الكاذبة التي وردت بحق إيران في الرسالة المذكورة أعلاه ونؤكد أن إيران لم تنتهك القرار 2231 (2015)، ولم تهدد السلام والاستقرار الإقليميين.

والمثير للسخرية أن النظام الإسرائيلي، الذي له سجل بغيض في تطوير وتصنيع وتكديس أسلحة الدمار الشامل، قد اتهم إيران زورا وبُهتاناً بانتهاك القرار 2231 (2015)، وذلك على الرغم من كونه، وهو نظام إرهابي ومارق، قد قام مرارا وتكرارا، وعلى مر السنوات، بانتهاكات مستحكمة وممنهجة لهذا القرار.

فمن المعروف أن النظام الإسرائيلي كان يستغل كل فرصة ليس فقط لتقويض وعرقلة تنفيذ الدول الأعضاء للقرار 2231 (2015) بل أيضا لتهديد خطة العمل الشاملة المشتركة وتقويضها. ثم هذا النظام المارق يتهم إيران الآن بانتهاك القرار، ويبيدي في ذلك نفاقا واضحا.

لقد حاول النظام الإسرائيلي أيضاً التغطية على التهديدات التي تشكّلها أسلحته النووية بالنسبة للمنطقة وما وراءها. لذلك، ومن أجل لقضاء على هذا التهديد، لا بُدّ للمجتمع الدولي من حمل هذا النظام على التخلي عن الأسلحة النووية والالتحاق بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ومن إخضاع أنشطته ومرافقه النووية للضمانات الشاملة التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كما يتعين على مجلس الأمن، في إطار الوفاء بالتزاماته المتصلة بصون السلام والأمن الدوليين، أن يلزم النظام الإسرائيلي بوقف جميع أنشطته الرعناء المزعزعة للاستقرار في المنطقة وأن يحاسبه في الوقت ذاته على انتهاكاته الصارخة والممنهجة للعديد من قرارات مجلس الأمن، بما في ذلك القرارات 1559 (2004) و 1701 (2006) و 2254 (2015) و 2334 (2016).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أمير سعيد إيرافاني

السفير

الممثل الدائم

